

رأس المال المستثمر في الإنتاج أصبحت تنافس اسعار شراء النفط الخام من الشرق الاوسط . وهذا ما يتضح من الجدول التالي (٣٧) :

المتحدة الأمريكية وكندا وغيرها مجرد من الناحية الاقتصادية . فقد بينت دراسة نشرت مؤخرا اعدتها المجلس الوطني الأمريكي للبتروال ان تكاليف انتاج نفط السجيل مع تحقيق ربح في حدود ٢٠ ٪ من

الاسعار بالدولار المقدرة لنتف السجيل في حدود ربح ١٠ الى ٢٠ ٪
(المصدر : المجلس الوطني الامريكى للبتروال)

٣٥ غالون نفط للطن من السجيل

٣٠ غالون نفط للطن من السجيل

المردود على التدفق النقدي				
المعدل للقيمة الحاضرة	مناجم ذات انفاق	مناجم عمودية	مناجم ذات انفاق	مناجم عمودية
١٠ ٪	٤٣٢	٤٢٧	٣٩٧	٤٠٩
١٥ ٪	٥٥٨	٥٧٩	٥١٠	٥٢٩
٢٠ ٪	٧٠٣	٧٤٩	٦٤٥	٦٧٢

احتكارات النفط الاستعمارية ، وان هذه الثروة لها قوة حاسمة في غضون السنوات القليلة القادمة وحتى عام ١٩٨٥ على ابعد تقدير ، وبعد ذلك ستواجه منافسة شديدة من مصادر النفط في مناطق العالم الأخرى ، كما ستواجه منافسة قاتلة من مصادر الطاقة الأخرى .

العلاقات النفطية بين الاتحاد السوفيتي والاقطار العربية

ان العلاقات النفطية بين الاتحاد السوفيتي والاقطار العربية هي علاقات حديثة العهد نسبيا ، وهي علاقات ما زالت محدودة النطاق وصغيرة الحجم . وقد بدأت العلاقات النفطية بين الاتحاد السوفيتي والاقطار العربية على صورة شحنات من النفط ومنتجاته لمصر بعد العدوان الثلاثي عليها عام ١٩٥٦ ، وذلك لمساعدتها على فك الحصار الاقتصادي الاستعماري عنها لأنها كانت تعتمد جزئيا على استيراد بعض منتجات النفط من مضافة عدن التابعة لشركة البترول البريطانية والتي تطلعت عن مصر . ثم تبلت هذه العلاقات في اعمال التنقيب عن النفط والغاز في مصر في واحة سيوه وفي دلتا نهر النيل والتي أدت الى اكتشاف الغاز في الدلتا . وفي الستينات اعتمدت سوريا اعتمادا كبيرا على الخبراء السوفيت في التنقيب عن النفط

ان ما ينبىء به هذا الجدول هو هام جدا اذا علمنا ان لدى الولايات المتحدة وكندا من سجيل النار هذا ومن الرمال الاسفلتية احتياطي هائل يعطي من النفط اضعاف الاحتياطي العالمي الثابت من النفط المعروف لدينا الان . وسجيل النار الامريكى البني وحده يعطي حسبما صرح به الرئيس الامريكى نيكسون في تموز ١٩٧١ اكثر من ٦٠٠ مليار برميل من النفط اي ما يعادل اجمالي الاحتياطي العالمي الثابت من النفط المعروف حاليا (٣٨) . أضف الى ذلك كله ان انتاج الفحم الحجري في أوروبا الغربية عاد الان فاصبح مجديا من الناحية الاقتصادية بعد ان كانت الحكومات تضطر الى تقديم الامانات لشركات مناجم الفحم لضمان استمرار استخراجها قبل ارتفاع اسعار النفط مؤخرا .

ان المعطيات السالفة الذكر التي تمنح ثروة النفط العربي في اطار الزمن المتحرك وفي منظور الظروف المستجدة على واقع مصادر الطاقة في العالم تشير الى :

اولا : ان الوطن العربي ليس من مناطق العالم الغنية بمصادر الطاقة بصورة عامة .

ثانيا : ان ثروة النفط العربي ليست هائلة بالقدر الذي صورته الحملة الاعلامية التي فبركتها